نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وحمى الشريعة بالدلي ... فدع معاندها وزوره) .

(قل للمشكك حين يب ... دي في تشككه قصوره) .

(بيني وبينكم الكتا ... ب فدونكم فأتوا بسوره) .

وقال C تعالى .

(إذا بهرت للهاشمي دلالة ... فكم حجج في طيها ودلائل) .

(فكم مرة آتى الغنى كف سائل ... وكم مرة أعطى المنى فكر سائل) .

(له تحت أستار الغيوب شهادة ... معدلة لم تبق قولا لقائل) .

(يحدث عما كان أو هو كائن ... فقس آخرا من صدقه بالأوائل) .

(إذا الصدق لم يعوزك في غدواته ... فلا شك في تصديقه بالأصائل) .

(وحسبك في الأنباء بالغيب أنه ... ستسمعها بالنقل من قول قائل) .

وقوله C تعالى .

(يا ذا المعنى بهذا الذكر تسمعه ... في المدح تأثره في سيد الناس) .

(هذا النبي ومن آيات أثرته ... في الطيب والطول لا تجري بمقياس) .

(قد انقضت معجزات الغيب وافية ... صحيحة باستفاضات وإحساس) .

(وهاك نوعا من الإعجاز منتزها ... عن نقد منتقد أو صفح قرطاس) .

(لا نعدم النقل عن آثار سيدنا ... فإنما نحن فيها بين أعراس) .

(تنقل الأنف في النور ينشقه ... من ياسمين إلى ورد إلى آس) .

(إن القلوب إذا أعتلت خواطرها ... فذكر أحمد فيها المبرىء الآسي) .

وقوله C تعالى .

(تأدب إذا ذكر المصطفى ... بصمت اللسان وغض البصر) .

(فإن التأدب عند السماع ... يفهم في النطق أو في النظر)